التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية
دراسة مقارنة مع النصوص الأدبية والأكاديمية

م.م أسيل سعد فاضل م.م عمر ساجد حسن
جامعة سامراء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٦م

المستخلص:
تميل اللغة الإعلامية للسرعة والبساطة والاقتصاد اللغوي، والاختصار في التعبير بما يجعلها أكثر قرباً من القارئ أو المستمع، لكنها في الوقت نفسه قد تُحدث تغييرات على مستوى البنية الصرفية للكلمات. لذلك كان الهدف من بحثنا هذا رصد أبرز التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية، وتحليل التغيرات الصرفية ومقارنة هذه التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية بما هو مستعمل في النصوص الأدبية والأكاديمية، وكذلك بيان أثر السياق الإعلامي ووسائل التواصل في توجيه التغيير الصرفي نحو الاختصار والتجديد. حيث تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي المقارن الذي يقوم باستقراء النصوص وتحليلها صرفيًا. من النتائج التي توصل إليها البحث نذكر أن النصوص الإعلامية شهدت على مواقع التواصل الاجتماعي تحولات على المستوى الصرفي، مثل اختصار الصيغ الأصلية للكلمات، وذلك لتسريع الكتابة والتفاعل، وهذه التغيرات قد تسهم في تسهيل التواصل، لكنها قد تؤثر على الفصاحة والدقة، كما تمّ دمج اللغات الأجنبية مع العربية في الكتابة الإعلامية، وخاصة في مصطلحات التكنولوجيا، ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى ظهور ثنائية اللغة، وهذه ساعدت في مواكبة العصر.
الكلمات المفتاحية: اللغة الإعلامية، الاقتصاد اللغوي، التعبير، القارئ، المستمع.

Abstract:
Media language tends toward speed, simplicity, linguistic economy, and brevity, making it more accessible to the reader or listener. However, at the same time, it may also introduce changes to the morphological structure of words. Therefore, the goal of our research, entitled «Morphological Changes in Media Language,» was to examine these changes. Monitoring the most prominent morphological changes in media language, analyzing morphological changes, and comparing these morphological changes in media language with what is used in literary and academic texts, as well as demonstrating the impact of the media context and means of communication in directing morphological change towards brevity and innovation. This research relied on the descriptive, analytical, comparative approach, which extrapolates texts and analyzes them morphologically. Among the results reached by the research, we note that media texts on social media sites have witnessed transformations at the morphological level. Such as abbreviating the original forms of words, in order to speed up writing and interaction. These changes may contribute to facilitating communication, but they may affect eloquence and accuracy. Foreign languages have also been integrated with Arabic in media writing, especially in terms of technology and social media, which has led to the emergence of bilingualism, and this has helped in keeping up with the times.
Keywords: Media language, language economy, expression, reader, listener.

المقدمة:

تعدُّ اللغة العربية من أكثر اللغات مرونة وقابلية للتطور، فهي لغة ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، واستطاعت عبر العصور أن تحافظ على نظامها البنيوي مع استيعابها للتغيرات التي يفرضها السياق الثقافي والاجتماعي.

وعلم الصرف أحد فروع الدرس اللغوي الذي يُعنى ببنية الكلمة وتغيراتها، فإنّ دراسة التغيرات الصرفية تكشف عن الحيوية الداخلية للغة، وقدرتها على الاستجابة لحاجات المتكلمين، ومن هنا تبرز أهمية النظر في مظاهر الصرف في النصوص المعاصرة، وخصوصًا في ظل التحولات الإعلامية والرقمية المتسارعة.

وقد أصبحت اللغة الإعلامية في العصر الحاضر هي المجال الأوسع لتداول اللغة العربية، فهي تحضر في الصحف والمجلات والقنوات الإذاعية والمرئية، بالإضافة إلى منصات التواصل الاجتماعي التي استحوذت على النصيب الأكبر من الاستعمال اليومي، وهذه اللغة الإعلامية تتميز بخصائص وسمات مختلفة عما هو مستعمل في اللغة الأدبية والأكاديمية، إذ أنها تميل للسرعة والبساطة والاقتصاد اللغوي، والاختصار في التعبير بما يجعلها أكثر قربًا من القارئ أو المستمع، لكنها في الوقت نفسه قد تُحدث تغييرات على مستوى البنية الصرفية للكلمات.

والنصوص الأدبية والأكاديمية تلتزم بالبنية الصرفية المعيارية، في حين أنّ النصوص الإعلامية تتجه إلى الاختصار والحذف، أو ابتكار صيغ جديدة تلائم إيقاع العصر ومتطلبات التواصل السريع، ومن أبرز الأمثلة على ذلك استعمال صيغ مختزلة، أو توليد أفعال جديدة من أسماء أعلام، أو من ألفاظ أجنبية، أو الميل إلى المفرد على حساب المثنى والجمع، فضلاً عن ظاهرة النحت التي شاعت في الخطاب الإعلامي المعاصر.

وقد أوجدت وسائل التواصل الاجتماعي (توتير، فيسبوك، إنستغرام) أنماطاً صرفية لم تكن مألوفة من قبل بسبب ضغط المساحة الزمنية أو النصية، واعتماد الاختصارات والرموز والتداخل بين العربية واللغات الأجنبية.

إنّ التغيير الصرفي في النصوص الإعلامية لا ينبغي أنْ يُنظر إليه بوصفه انحرافاً عن القاعدة فحسب، بل هو تعبير عن قدرة اللغة على التكيّف مع حاجات المتكلمين، وهذا التكيف يمثل تجديداً نابعاً من البيئة الإعلامية والرقمية، وهنا تتجلى أهمية وضرورة المقارنة بين النصوص الإعلامية والنصوص الأدبية والأكاديمية التي تعد نموذجاً للالتزام بالنظام الصرفي المعياري، بخلاف النصوص الإعلامية التي تعد أكثر مرونة وقابلية للتجدد.

وتنبع أهمية هذا البحث في رصده لأبرز التغيرات الصرفية في النصوص الإعلامية، وتحليلها بغرض فهم طبيعة التفاعل بين البنية اللغوية والسياق الإعلامي، فدراسة هذه التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة جوهرية حول صور تلك التغيرات، ودوافعها، وكيف تختلف عن الاستعمال الصرفي في النصوص الأدبية والأكاديمية، وهل يمكن اعتبار هذه التغيرات مؤشراً على تطور طبيعي للغة، أم هي تهديد لقواعد العربية المعيارية؟

أهمية البحث:

– الكشف عن ملامح التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية، وما يطرأ على صيغ الكلمات وأنماط الاشتقاق.

– إبراز أثر السياق الإعلامي في تشكيل الاستعمال الصرفي مقارنة بالنصوص الأدبية والأكاديمية.

– بيان أثر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في حياة اللغة اليومية، وما أفرزته من تحولات في الصيغ والتراكيب.

أهداف البحث:

– رصد أبرز التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية.

– تحليل التغيرات الصرفية ومقارنة هذه التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية بما هو مستعمل في النصوص الأدبية والأكاديمية.

– بيان أثر السياق الإعلامي ووسائل التواصل في توجيه التغيير الصرفي نحو الاختصار والتجديد.

إشكالية البحث:

البحث في التغيرات الصرفية التي أحدثتها النصوص الإعلامية، وإلى أي مدى وصلت إليه من التغيرات الصرفية للكلمة العربية مقارنة بالنصوص الأدبية والأكاديمية.

الدراسات السابقة:

_ شبكات التواصل وتأثيرها في اللغة العربية– دراسة لسانية اجتماعية لنماذج من كتابات الشباب: محمد سيف الإسلام بوفلاقة، جامعة السيلة، الجزائر، ٢٠١٩:

دراسة لسانية اجتماعية تناولت كتابات الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي، وبيّنت أنّ ممارسات الشباب اللغوية تتحول نحو ظواهر مثل الكتابة بالعامية أو هجينة، مما يطرح تساؤلات حول (التلوث اللغوي، أو تحول في الهوية اللغوية)

_ واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي: خولة شايب، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ٢٠٢٠:

دراسة ميدانية استقصائية على عينة من الطلاب، هدفت إلى التعرف على واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت إلى أنَّ العامية هي الأكثر استعمالاً، وأنَّ المنصات الرقمية تؤثر سلباً على استعمال الفصحى.

_ اللغة العربية في وسائل الاتصال والإعلام والتحول الرقمي– دراسة تاريخية وملاحظات: لطفي الزيادي، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد/٥٦/العدد/٢/٢٠٢١:

دراسة تناولت العلاقة بين اللغة العربية و وسائل الاتصال والإعلام والتحول الرقمي، مستعمله المنهج التاريخي والوصفي، وناقشت كيف أثرت هذه الوسائل على شكل اللغة واستعمالاتها وانتشارها بين الجمهور.

_ تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية – دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة اليرموك: نوزات أبو العسل، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد /٢٢/العدد/٢/ أبريل –٢٠٢٣:

دراسة مسحية على طلبة جامعيين أردنيين، جاءت لرصد واقع استعمال اللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي، وبيّنت أنَّ العامية تُفضل لدى معظم المشاركين، وأنّ اللغة الفصحى تواجه تراجعاً في السياق الرقمي.

وتلتقي الدراسات والأبحاث السابقة مع بحثي من حيث رصدها وتحليلها لواقع استعمال اللغة العربية في الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، لكنها تختلف عنهُ حيث أنه يتناول الناحية الصرفية من خلال دراسة التغيرات الصرفية الطارئة على اللغة العربية في المجالين المذكورين، ودراسة الفرق بين اللغة فيهما وبين اللغة الأدبية والأكاديمية في النصوص الأدبية والأكاديمية.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن الذي يقوم باستقراء النصوص وتحليلها صرفياً

خطة البحث:

– تمهيد:

– المبحث الأول: مفهوم الصرف وخصائص اللغة الإعلامية واللغة الأدبية والأكاديمية

– المطلب الأول: مفهوم الصرف

– المطلب الثاني: مفهوم اللغة الإعلامية وخصائصها

– المطلب الثالث: مفهوم اللغة الأدبية والأكاديمية وخصائصها

– المبحث الثاني: التغيرات الصرفية في النصوص الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي

– المطلب الأول: استعمال الاختصارات في الصيغ

– المطلب الثاني: توليد صيغ جديدة والنحت الصرفي
– المطلب الثالث: دمج اللغات (كتابة ألفاظ أجنبية بحروف عربية)
– المطلب الرابع: الميل إلى استعمال المفرد بدلاً من المثنى والجمع وتبسيط المشتقات
– المبحث الثالث: مقارنة الظواهر الصرفية بين النصوص الإعلامية والأدبية والأكاديمية
– المطلب لأول: انضباط الصرف في النص الأدبي
– المطلب الثاني: التساهل والابتكار في النص الإعلامي
– المطلب الثالث: أثر طبيعة الجمهور والسياق في تشكيل الظاهرة الصرفية
– الخاتمة: نتائج البحث

التمهيد:

تعدُّ اللغة موضوعًا خصبًا للدراسة، وميدانًا للبحث في أبعادها: ومنها البعد لغوي وصرفي، و نصي، و بلاغي، وكلها تُعنى بكل ما يخص اللغة بدءاً ببنية الكلمة وتحولاتها، إلى التراكيب وظواهرها، والناحية البلاغية والجماليات الفنية والإبداعية، وصولاً إلى الأنماط الخطابية، ودراسة الظواهر الأسلوبية والتغيرات التي تطال اللغة العربية الفصحى انطلاقاً من موضوع الخطاب، إذ تختلف دراسة كل جانب باختلاف الغرض والمخاطَب والوظيفة، ويهدف هذا المقال إلى البحث في التغيرات الصرفية التي تطال لغة الإعلام، والموازنة بينها وبين اللغة الأدبية – الأكاديمية من حيث الأغراض والخصائص والمميزات لكل منهما، ومحاولة الوصول إلى توصيف موضوعي للتغيرات الصرفية التي نجدها في لغة الإعلام التي انحازت قليلاً عن معايير اللغة العربية الفصحى، ودخلتها بعض المشاكل اللغوية والنحوية والصرفية.

المبحث الأول:

مفهوم الصرف وخصائص اللغة الإعلامية واللغة الأدبية والأكاديمية

المطلب الأول: مفهوم الصرف

الصرف أو علم التصريف، هو علم يدرس في بنية الكلمة، وتحولاتها الصيغية، مثل اشتقاق الأسماء، وصياغة الأفعال، وتشكيل الأوزان، ويُعرف لغوياً على أنه التغيير، ومنه يعرف في الاصطلاح:» تحويل الأصل الواحد إلى صورة صيغية متعددة تعبّر عن دلالات مختلفة «كما يعرف بأن العلم الذي يبيّن أحوال بناء الكلمة، وما يجري عليها من زيادة أو نقص، أو تغيير لا يدخل تحت باب الإعراب،

وموضوع الصرف هو بنية الكلمة الداخلية، أي جذر الكلمة ووزنها، وما يطرأ عليها من زيادة أو نقصان، وغير ذلك مما يتعلق بهذه البنية.

أما وظيفة الصرف فهي تمكين الدارس أو القارئ من قراءة الألفاظ (الكلمات) وتحليلها، وصوغها بصورة صحيحة علمياً وعملياً، وهو ضروري جداً لفهم النص الأدبي والديني واللغوي، كما يساعد الصرف على تفسير اختلافات المعنى عند تحوّل الصيغة، وهو بذلك شريك للنحو في تمكين الفهم اللغوي(١).

المطلب الثاني: مفهوم اللغة الإعلامية وخصائصها

اللغة الإعلامية هي لغة الإعلام والصحافة والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والنشرات، وهي نمط وظيفي مخصص لتوصيل الأخبار والمعلومة إلى جمهور واسع بسرعة ووضوح، وتقوم اللغة الإعلامية على قواعد التواصل العمومي، فتراعي البساطة والهيكلة الإخبارية لتيسير فهم المتلقي من مختلف مستويات الثقافة والمعرفة(٢).

وتتميز اللغة الإعلامية بجملة من الخصائص الرئيسة، ومن أهمها:

– الوضوح والبساطة، وذلك من خلال استعمال ألفاظ مألوفة، وبُنى تراعي القارئ العام، ولا تعتمد على التعقيد البلاغي.

– الاختصار والاختزال، إذ يتمّ التركيز على المعلومة الرئيسة في الخطاب، مما يستدعي الاختصار في العبارات، لأن المادة الإعلامية غالباً ما تُعرض ضمن حيز زمني/مساحي محدود، وتنبع هذه الخصيصة من طبيعة الوسيلة المحدودة من جهة، ومن طبيعة الجمهور/ المتلقي أو المخاطب،غير القادر على الاستمرار في المتابعة طويلاً، من جهة أخرى، ومن هنا لا بد أن تكون اللغة قادرة على الاختصار والإيجاز لإيصال المادة الإعلامية (٣).

– الملاءمة والمرونة: يقتضي ذلك استعمال طبعات لغوية متباينة، أي استعمال لغة فصحى مبسطة، وقد تُستعمل مفردات عامية عند الحاجة لاستقطاب وجذب شريحة معينة يتم توجيه الخطاب الإعلامي إليها، كما يجب أن تكون هذه اللغة قادرة على التكيُّف مع وسائط متعددة، نحو: الخبر المكتوب، أو التقرير التلفزيوني، أو التغريدة، وغير ذلك من الوسائط المعتمدة(٤).

– الجاذبية والقدرة على التشويق: ويُقصد بها أن تكون الكلمة قادرة على الحكي والشرح والوصف بطريقة حيّة ومسلية ومشوقة، لذلك تُستعمل عناصر أسلوبية بسيطة، نحو وجود العنوان اللافت، أو مقدمة جذابة، من دون التضحية بالموضوعية، أو الإخلال بها، إذ لا بد من وجود جمهور يتوق إلى الاستماع، أو المشاهدة، أو قراءة ما هو ذو مضمون جاف خالٍ من عوامل الجاذبية (٥).

ومن ثم فإن وجود هذه الخصائص ضروري لتؤدي اللغة الإعلامية وظيفتها في نشر المعلومة أو الخبر بسرعة و تحقيق تواصل فعّال مع الجمهور/ المتلقي، مع مراعاة التحقق من المصادر ومقاربة الصدق والموضوعية.

المطلب الثالث: مفهوم اللغة الأدبية والأكاديمية وخصائصها

أولاً: اللغة الأدبية:

أ_ اللغة الأدبية هي الأسلوب الذي يُستعمل في النصوص الأدبية على تنوعها (شعر، نثر، مسرح، مقالة) لتحقيق أهداف أدبية– فنية جمالية، نحو: بناء صور بلاغية ورمزية وإيحائية، تهدف إلى إنتاج أدبي–جمالي ووجداني عند المتلقي (٦).

ب_ خصائص اللغة الأدبية:

١ – الإيحاء والتكثيف: هما تقنيتان أدبيتان يستعملهما الأدباء والشعراء في نصوصهم، ويتم تكثيف الاقتصاد اللغوي المتمثل بالإيجاز، ويعني –كما قالت العرب– إيجاز الكلام، وحذف الفضول، وتقريب البعيد (٧).

والإيحاء يتحقق من الرمز الذي يقوم بدوره « على الإيحاء لا الوضوح، فهو تركيب لفظي أساسه الإيحاء بما يستعصي على التحديد والتقرير»(٨)

٢ – الانساق البلاغية والوزنية: التزام البناء الصوتي في الشعر من القافية والبحر والموسيقى الداخلية، والتراكيب المبتكرة والصورة الفنية– البديعة في النثر (٩).

٣ – التخييل والمرونة: تجاوز اللغة المعيارية والوصف المباشر، إلى البناء الرمزي، وإعطاء معانٍ متعددة داخل النص الأدبي الواحد(١٠).

ثانياً: اللغة الأكاديمية:

أ_ مفهوم اللغة الأكاديمية: هي الأسلوب المستعمل في الكتابات والدراسات العلمية: الأبحاث، الدراسات الجامعية، المقالات، وتهدف إلى نقل المعرفة بدقة ووضوح وموضوعية، واعتماد منهجية الاقتباس الموثق والبناء المنطقي، والحجج المدعومة بالأدلة (١١).

ب_ خصائص اللغة الأكاديمية:

– الأمانة العلمية والدقة في المصطلحات: يجب على الباحث أن يكون دقيقاً في إيراد المصطلحات العلمية كما وردت في مصادرها الأساسية، صادقاً مع نفسه ومع الآخرين، إذ أن العالِم الحقّ لا يكون إلا صادقاً، ذلك أن الخائن في النقل

والكتابة لا يؤتمن، ومن لا يؤتمن لا يؤخذ عنه علماً (١٢).

– عدم الإسراف في النقل: إن الاستشهاد بأقوال وآراء الباحثين يجب ألا يتجاوز الأسطر القليلة، كما لا يمكن أن يتجاوز نصف الصفحة، فإذا تجاوز ذلك، فيجب أن يُوضع في ملاحق مستقلة في نهاية المقالة أو البحث، وبدلاً من إيراد النصوص نفسها يستطيع الباحث أن يلخصها، ويذكر النقاط ذات العلاقة بالبحث (١٣).

– استعمال الأسلوب العلمي في الدقة والوضوح: يتطلب ذلك أن يكون الكاتب واضحاً في عباراته، مدركاً لما فيها من غموض قبل استعمالها، وأن تتسم المصطلحات التي يستعملها بالبساطة والوضوح في الدلالة على الفكرة العلمية أو الفنية، والإيجاز والاختصار ما أمكن على أقل عدد من الكلمات والحروف، البعد عن التناقض، وأن يكون المصطلح المستعمل موضوعياً في دلالاته، وألا يتعدد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل العلمي الواحد، وأن يسمح بالاشتقاق على نحو لا يضرُّ بكيان اللغة(١٤).

– البعد عن الغرور: يتسم الكاتب العلمي الأصيل بالتواضع العلمي والبعد عن الغرور، ذلك لأن الغرور من أكثر الآفات فتكاً بصاحبها، فتنأى به عن الطريق العلمي السوي، فالتواضع العلمي من أهم سمات الكتابة العلمية والعالم الحصيف (١٥).

– البعد عن المبالغة في إسباغ الصفات على الأشخاص: يجب الالتزام بالواقعية والبعد عن المبالغة في إسباغ الصفات على الأشخاص، نحو: الجليل، الفاضل، الموسوعي، وغيرها مما شابهه، مرات عديدة في البحث أو الدراسة (١٦).

وحين تلتزم اللغة الأكاديمية بالخصائص السابقة تكون قد حققت المستوى العلمي والأكاديمي المطلوب.

ويمكن القول – مما سبق– بأن غرض اللغة الأدبية هو جمالي – وجداني، وأسلوبها أدبي، وتتوجه إلى المتلقي الأدبي، ولا تشترط نمط توثيق علمي، في حين أن غرض الكتابة الأكاديمية هو معرفي– حجّيّ، وأسلوبها موضوعي ومصطلحي، وتشترط الأمانة والأمانة العلمية في التوثيق، فهي تتوجه إلى متلقٍ أكاديمي وباحث متخصص.

المبحث الثاني:

التغيرات الصرفية في النصوص الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي

شهدت اللغة العربية في النصوص الإعلامية عبر منصات التواصل الاجتماعي(فيسبوك، إنستغرام، واتساب، وغيرها)، تحولات كبيرة على المستوى الصرفي، ولا سيما في ظل انتشار الوسائط الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وهذه التحولات تتجاوز مجرد استعمال مفردات جديدة إلى تغييرات في صيغ الكلمة نفسها، مثل: اختصارات، ونحت، ودمج لغوي، وتبسيط المشتقات، وإسقاط الجمع أو المثنى، وهذكله يطرح مجموعة من التساؤلات اللغوية حول مدى تأثير هذه التغييرات على اللغة العربية الفصحى ؟ وهل هي تدهور لغوي أو تطور لغوي؟

ومن أهم هذه التغييرات:

المطلب الأول: استعمال الاختصارات في الصيغ

أدى الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي إلى ظهور أنماط لغوية جديدة تتسم بالاختصار والسرعة، مما أثر على لغة الإعلام الرقمي، إذ تستعمل الاختصارات والصيغ المختصرة لتسهيل التواصل، وتوفير الوقت، وخاصة في بيئات مثل (توتير) و(واتساب)و(فيسبوك).

والاختصارات الصرفية تعني اختزال الصيغ الأصلية للكلمة إلى شكل أقصر أو مختصر، وذلك لتيسير الكتابة أو التفاعل السريع، خاصة في الكتابة الرقمية، ومن هذه الاختصارات التي نجدها على وسائل التواصل الاجتماعي(١٧):

أ– حذف بعض الحروف المتحركة، أو الساكنة في الكلمة، متل: كتابة (معلوماتكَ): (معلمتك) إذ حُذفت منها الألف الساكنة.

ب– اختصار الصيغ المشتقة: مثل اختصار اسم الفاعل (الدَّاعم) واستعمال (الدَّعم) بدلًا منها ،و(طلب) بدلًا من اسم المفعول (مطلوب)، مثل إعلان فيه وظائف طلب الآن، واستعمال (رسْم) بدلًا من (مرسوم) ، مثل :صدر رسم جديد.

ت– اختصارات صوتية: مثل (ههه) و(هاها) للتعبير عن الضحك.

ث– اختصارات رمزية: مثل (ع) بدلاً من (عاجل)، و(س.ع) بدلاً من (السعودية)

ج– اختصارات أجنبية: مثل: (LOL) وتعني (ضحك بصوت عالٍ)،و(BRB) بدلاً من (سأعود قريباً)، و(b٨) هي اختصار لـ(bonne nuit) ومعناها (ليلة سعيدة)، (tyt) وهي اختصار لـ(Take Yor TIme) ومعناها (خذ وقتك)، وغيرها من الاختصارات(١٨).

وقد يكون لهذه الاختصارات أثر إيجابي من حيث السرعة والتفاؤل، إذ أن النص في المحادثات الرقمية كلما كان أقصر، كان أسرع للكتابة والقراءة، مما يشجع على التفاعل والمشاركة، كما توفر هذه الاختصارات الوقت والمساحة، وذلك بسبب تقليل الاحرف ،مما يسهل الكتابة والقراءة.

وتسهم الاختصارات في جعل المحتوى أكثر جذابة وتفاعلية، وهذا تكيف مع بيئة الإعلام الرقمي.

وتعكس الاختصارات أيضاً تأثير العولمة والتكنولوجيا على اللغة.

ويكون لها أثر سلبي من حيث الفصاحة والدّقة، فالحذف أو الاختزال قد يُفقد الكلمة بعض عناصرها المعجمية أو التصريفية، مما يُعطّل الفهم، أو يُحدث لبساً فيه.

المطلب الثاني: توليد صيغ جديدة والنحت الصرفي

النحت اللغوي في اللغة العربية يعني: أخذ كلمتين، أو جزأين، ونحت كلمة ثالثة تجمع بين معانيهما، أو جزئي منهما، مع حذف واقتطاع جزء من كل كلمة، أو تعديل الصيغة الصرفية، وهو بصفته نوع من الاشتقاق، إذ يكتسب دلالة جديدة، وهي ليست دلالة ذاتية، وذلك لأنه أخذ صيغة من أخرى، وهذه الصيغة الجديدة متطورة غير أصلية، صيغت بمعنى جديد متفرع من أصل قديم، وهذ ما أكسبها ميزة مجاراة الواقع، ومتطلبات العصر(١٩).

ومن أمثلة النحت في العربية (٢٠):

– بسم اللهِ الرحمن الرحيم: البسملة

– الحمدلله: الحمدلة

– لا إله إلا الله: الهيللة

– لا حول ولا قوة إلا بالله: الحوقلة

– عبدشمس: عبشمي

– عبد القيس: عبقسي

هذه بعض الأمثلة مما تعارف عليه العرب القدماء، وقد استعملت أنماط جديدة من النحت

في النص الرقمي الذي هو توليد صيغ جديدة هي غير موجودة في اللغة الأم، ولا في معاجمها الأساسية، وإنما ابتُكرت ابتكاراً في النص الرقمي تماشياً مع تطورات استعمال اللغة بين المتخاطبين، ولا سيما ميل لغة هذا النص إلى الاختصار والاختزال، ومن أمثلته على مواقع التواصل الاجتماعي مما نجده على صفحات فيسبوك والواتساب وغيرهما:

– تغريدة + تعليق: تغليق

– فيديو + صورة: فيديوصورة

– تواصلكم + ابتسامة: تواسمكم

وغيرها كثير مما يحذف فيه المتكلم حرفاً أو أكثر من الكلمة أو التركيب

المطلب الثالث: دمج اللغات (كتابة ألفاظ أجنبية بحروف عربية)

إن استعمال مفردات أجنبية تتصل بحقل وسائل التواصل الاجتماعي والحاسوب أكثر من غيرها، وذلك إلى جانب اللغة العربية، مما أدى إلى ظهور الثنائية اللغوية، وقد أظهرت الدراسات أنه ارتبط مفهوم الثنائية اللغوية بمزاحمة لغة أخرى للغة الأمّ في الاستعمال، وقد أملت التطورات الحديثة هذه الوضعية، وكانت شبكة الانترنيت من أهم ما عمل على تعميم هذه المشكلة وتوسيع نطاقها، وتمثلت هذه المشكلة في محورين: استعمال المفردات الإنجليزية إلى جانب العربية، واستعمال الأبجدية الإنجليزية في كتابة الحرف العربي(٢١).

وقد أظهرت الإحصائيات أن النسبة الطاغية ٩٥٪ من النصوص قد كانت نصوصاً عربية خالصة. وكانت نسبة النصوص، التي اتسمت بأنها ثنائية اللغة، قليلة إلا أنها مؤثرة ودالة على واقع اللغة العربية في ميدان التواصل، فالنصوص التي احتوت على مفردات إنجليزية قليلة نسبياً لا تتجاوز٥٪ في مجملها. وقد كان هذا المزيج أكثر شيوعاً في موقع تويتر حيث وصل إلى نسبة ٧٪ تلته الرسائل النصية بنسبة ٦٪.

وقد ميز في هذا الجانب بين أمرين:

• استعمال مفردات إنجليزية عادية لها بدائل في اللغة العربية الاعتيادية، ولا عذر لمستعمل اللغة في استخدامها. ويظهر أن أغلب هذه المفردات الأعجمية تتصل بحقل وسائل التواصل الاجتماعي والحاسوب أكثر من غيرها؛ وذلك لأن هذه المفردات هي جزء أساسي من مقتضيات استعمال الحاسوب والمشاركة في التواصل الاجتماعي على فيسبوك وتويتر، وكان أكثر ظهورها في النصوص المكتوبة بالعربيزي(٢٢).

• استعمال مفردات إنجليزية ذات ارتباط بمجالات محددة؛ كأن تكون مصطلحات، أو أسماء مخترعات، أو أسماء مواقع على شبكة الأنترنيت ، أو ما شابه ذلك، وهو في بعض الأحيان يوقع مستخدمة اللغة بضرورة لا غِنى عنها، وقد ظهرت في شكلين: إما أن تحتفظ بالحرف الإنجليزي والأبجدية الإنجليزية، وإما أن تكتب اللفظة الإنجليزية بأبجدية عربية.

وقد تبين أن استعمال هذه المفردات الأعجمية يرجع إلى طبيعة هذه المفردات أحيانًا؛ فالأسماء الأعجمية تُنقَلُ كما هي دون تغيير ولكنها تُكْتَبُ بالحرف العربي. وقد ظهرت هذه المفردات في النصوص المكتوبة بالعربية (فصحى وعامية) بالحرف العربي حتى لا يختل نسق الكتابة؛ فكاتب النص كان يكتب بالعربية ولم يرغب بالتحول إلى استعمال الحرف الإنجليزي في أثناء الكتابة تيسيرًا للوقت والجهد.

كما ظهرت تراكيب هجينة جمعت بين العربية والإنجليزية، وهي تؤكد مرة أخرى وقوع اللغة العربية تحت تأثير اللغة الإنجليزية في ميدان التواصل خاصة، مما هو شديد الصلة بمشكلة الثنائية اللغوية (٢٣).

ولكن ينبغي الاستغناء عن المفردات الأجنبية التي لها بدائل في العربية وذلك حفاظاً عليها من الذوبان في اللغات الأخرى.

المطلب الرابع: الميل إلى استعمال المفرد بدلاً من المثنى والجمع وتبسيط المشتقات

أدى التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي إلى ظهور أنماط لغوية جديدة، إذ لوحظ ميل واضح بين مستخدمي هذه الوسائل إلى استعمال صيغة المفرد والجمع، وهذا التوجّه يعكس تأثير البيئة الرقمية على اللغة العربية، فالمستعملون يسعون إلى تبسيط التعبير، وتوفير الوقت.

ومما يميل إليه المستخدمون في السياق الرقمي استخدام صيغة المفرد، وهم يقصدون المثنى والجمع، وذلك بسبب الرغبة في الاختصار والسهولة، وأحياننا يبسط كثير منهم المشتقات للتقليل من التعقيد الصرفي، كما إن ذلك بتأثير اللغات الأخرى التي قد لا تميز بين المفرد والمثنى والجمع.

أولاً: استعمال المفرد بدلاً من المثنى أو الجمع:

يظهر ذلك في سياق الكلام، كأن يقال في تغريدة: كل المشاركين حضروا، قد تُكتب: كل المشاركين حضر.

أو تعليق على صفحة فيسبوك:» الطلاب نظموا أنفسهم، تُكتب: الطالب نظم نفسه.

وربما نجد: الطالبان نظم نفسهم.

ومن الأمثلة أيضاً: ولقد بقي الكثير من العائلات، والصواب: ولقد بقيت الكثير من العائلات، ونقله إلى إحدى المستشفيات، والصواب: نقله إلى أحد المستشفيات.

وكذلك: في أحد المسيرات، والصواب: في إحدى المسيرات.

وهنا خالف الكتاب ما تنص عليه القاعدة الصرفية، ولم يتقيدوا بمعاييرها،و وجدوا صعوبة في علامات التأنيث والتذكير، والإفراد والتثنية والجمع، ولعل هذه الأخطاء ناتجة من ضعف لغوي في اللغة العربية صرفها ونحوها لدى المتحدث أو المتكلم.

ثانياً: تبسيط المشتقات:

هذه التغيرات الخاطئة كثيرة في اللغة الرقمية، فمثلاً نجد: مشاكل وظروف اجتماعية صعبة، وصوابها: مشكلات صعبة، لأن مشكلة تجمع على: مشكلات، أما (مشاكل) فهي على وزن أحد منتهى الجموع ٠ مفاعل).

وقولهم: ندعو الزبائن، والصواب: ندعو الزُّبن، لأنه جمع على وزن (فُعُل)

وأيضاً: مراكز جوازات السفر، والصواب: مراكز أجوزة السفر، فـ(اسم الفاعل) على زنة (مَفْعَل) لا يجمع جمع تكسير، بل يجمع جمعاً سالماً (٢٤).

ويقولون، أو يكتبون: حسب نفس الإحصائيات، والصواب: حسب نفس الإحصاءات، لأنها من جموع الكثرة، وهو قياسي فعله رباعي(أحصى) (٢٥).

وهناك أمثلة كثيرة تثبت خرق الإعلاميين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي القواعد الصرفية في كثير من أوزان الجموع، فأحدثوا خرقاً واضحاً في قانون هذه الأوزان، ولم يلتزموا القواعد الصرفية الخاصة بها، ومسوغهم في ذلك البحث في جودة الخبر، وطريقة نشره، وأهمية نقله للمتلقي من دون توخي أحكام اللغة العربية وقواعد ومعايير صرفها.

المبحث الثالث

مقارنة الظواهر الصرفية بين النصوص الإعلامية والأدبية والأكاديمية

النص الأدبي والأكاديمي مقيد بمعايير اللغة الصحيحة وقواعدها، وهي تحافظ على الانضباط الصرفي، مع ميل لغة النص الأدبي إلى خصائص تصب في الناحية الفنية –الجمالية وهي من سماته التي تجعل منه نصاً أدبياً.

وتتميز النصوص الإعلامية بمرونة أكبر تؤدي إلى حدوث تعديلات لغوية تهدف إلى تسهيل الاتصال والتفاعل مع جمهور واسع.

واللغة العربية على مختلف العصور قادرة على الحفاظ على هيكلها البنيوي مع استيعاب التغيرات الجديدة التي تفرضها البيئة الثقافية، والسياقات الحديثة، وفي هذا السياق يعتبر علم الصرف أحد الفروع الأساسية التي تدرس كيفية تغير الكلمة وبنيتها، بما يتوافق مع احتياجات المتكلمين.

المطلب لأول: انضباط الصرف في النص الأدبي

النصوص الأدبية تُظهر تقيُّداً صارماً بالقواعد الصرفية المعيارية ؛ إذ تعتمد على بنية لغوية تقليدية تلتزم بالاشتقاق الصحيح: التذكير والتأنيث، والمفرد والجمع، وهذا التمسك بالقواعد يعكس حرص الأدباء على استخدام اللغة في أسمى تجلياتها، كما يظهر في الشعر الكلاسيكي والقصص الأدبية.

ومن الأمثلة على ذلك استخدام الأفعال والمشتقات بطرق منظمة، مثل: (كتبتُ) بدلاً من (كتبتَ) أو (كتبْتِ) لتحديد الفاعل بوضوح.

كما تلتزم النصوص الأدبية باستخدام الصيغ التقليدية في التفضيل والتعريف والتنكير، مما يعزز من دقة التعبير، ويوضح المعنى، وهذا ما أكدت عليه الدراسات الأكاديمية، إذ تعتبر الصرف في الأدب شكلاً من أشكال الحفاظ على هوية اللغة وثرائها، فالالتزام بالقواعد الصرفية في الأدب هو الذي يضمن الحفاظ على الأسلوب البلاغي السليم، ويعزز من جمال التعبير (٢٦).

المطلب الثاني: التساهل والابتكار في النص الإعلامي

إنّ الإمكانيات الإبداعية التي وفرتها قنوات الاتصال، عملت على إبراز القيمة البلاغية للنصوص، وقد تحقق ذلك في جملة من الأمور التي حللت بدقة، فقد ظهرت مستويات تعبيرية للنص، فكشفت عن المستويات الساخرة والمجازية، والكشف عن استغلال كاتبي النصوص لما تتيحه تقنيات الاتصال وقنواته كالحاسوب والهاتف المحمول من تجسيد الإحساس المقترن بالرسالة من الرسوم والصور والكتابة التشكيلية بدرجة ساهمت فتحقيق وظيفة الرسالة على نحو مميز.

كما ظهر ذلك من جهة ثالثة في أثر ميدان التواصل في اللغة من حيث إكساب المفردات اللغوية أبعادًا دلالية جديدة تحت تأثير الظروف السياسية والاجتماعية، إذ وسعت أدوات الاتصال وقنوات التواصل؛ تويتر والفيسبوك، والرسائل النصية وغيرها، جمهور المتحاورين في القضايا الطارئة.

ويجب التسليم بالعلاقة بين اللغة والحضارة والإنتاج المعرفي، فاللغة ترقى وتنمو وتتفوق برقي أهلها، وتفوقهم وإنجازهم، وتتأخر وتتراجع، وتتقهقر بالانكماش الحضاري، والتوجه الاستهلاكي، والكسل المعرفي والفكري، وهذه الجدلية مُسلمة لا مِراء فيها ولا جِدال، فكل الأمثلة الشاخصة تؤيد ذلك وتدعمه(٢٧).

فقد غدت مواقع التواصل الاجتماعي إحدى وسائل تقديم الإنتاج الأدبي والمعرفي، إذ يمكن لصاحب النص أن ينشر إنتاجه على نطاق واسع من عبر هذه المواقع، وهذا بدوره يرفع من سوية اللغة، ويسهم في الابتكار والإبداع انطلاقاً من التنافس الأدبي والعلمي والمعرفي.

وهنا يجدر التأكيد على أن وجود لغة عربية متطورة وقوية يمكن أن يُشكّل جِسراً للتواصل، وتوحيد المفاهيم بين الأفراد والجماعات والمجتمعات، كما يمكن أن يكون جسراً لنقل التكنولوجيا والثقافة المعلوماتية، وتوطينها في التربة العربية، فهناك قاعدة تقول: إن كل من يقوم بتسويق لغته بفعالية أكبر، لن يواجه صعوبة في تسويق منتجاته وثقافته، أما إذا بقيت اللغة العربية ضعيفة عاجزة عن التطور، وعاجزة عن الانخراط في منظومة تكنولوجيا المعلومات والتواصل، فإنها ستكون هي ذاتها عائقاً أمام اللحاق بركب المعرفة الإنسانية، وأمام تنمية الحوار الثقافي والحضاري والعالمي، وحاجزاً اجتماعياً بين الأفراد والجماعات(٢٨)

ومن هنا فالمحتوى الإعلامي يسعى إلى تفعيل التنمية اللغوية عن طريق إثراء الرصيد اللغوي بمفردات جديدة تعبر عن المسميات، والأفكار الجديدة، سواء أتمّ ذلك عن طريق التعريب، أم الترجمة، أم إحياء الألفاظ القديمة المهجورة، كما أنه يطور العادات اللغوية الكلامية، ويوسع نطاق التفكير التجريدي والمادي، فهو تنمية روحية تسمو بالفرد والجماعات، وتهذّب نفوسها، وتزوّدها بالمعلومات والآراء التي لا يمكن اكتسابها من التجربة الذاتية المباشرة فقط(٢٩)

واللغة المستخدمة في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي هي الفصحى المعاصرة التي يشيع استخدامها في الإذاعة المسموعة والمرئية والفضائيات، وهي فصحى متأثرة بالحضارة المعاصرة، فهي مستودع المعارف والفنون والعلوم والآداب في زماننا تأخذ من الفصحى التراثية نظامها اللغوي نحواً وصرفاً وإعراباً، ولكنها تتجاوزها، وتزيد عليها في معجمها اللغوي، وفي نظامها الصوتي، وفي بنيتها التركيبية، وحقولها الدلالية»(٣٠)

المطلب الثالث: أثر طبيعة الجمهور والسياق في تشكيل الظاهرة الصرفية

تؤثر طبيعة الجمهور والسياق في تشكيل الظاهرة الصرفية في النصوص الإعلامية، فالجمهور الإعلامي قد يضم مختلف

الفئات العمرية، والمستويات الثقافية، مما يفرض على اللغة أن تكون أكثر تبسيطاً ومرونة في هذا السياق، ولذلك نجد أن الإعلام يستخدم أساليب لغوية مبتكرة تتناسب مع بيئات التواصل المختلفة، سواء أكانت منصات اجتماعية أم محطات تلفزيونية.

فمثلاً يتم على منصات التواصل الاجتماعي في الإعلام العربي استخدام اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة الإنجليزية، وأصبح ذلك شائعاً مثل (بروكسي) و(توتير) و(هاشتاغ) الذي يدخل ضمن السياق العربي ليأخذ شكلاً صرفياً جديداً.

ويذكر الدكتور مصطفى سعيد في دراسته حول تأثير الثقافة الرقمية على اللغة العربية أن التغيرات الصرفية في النصوص الإعلامية تأتي نتيجةً لاستخدام الإعلام لغة أكثر قرباً من الجمهور، الأمر الذي يساهم في سرعة التواصل، ويمنح المتلقي تجربة تفاعلية متجددة(٣١).

ومن الظواهر اللغوية البارزة في النصوص الإعلامية تزايد استخدام الكلمات الأجنبية مع الحفاظ على شكلها العربي في الكتابة، وفي السياق الإعلامي يعتبر هذا التفاعل اللغوي انعكاساً لتأثير العولمة، وانتشار الإنترنيت في العالم العربي.

واستخدام مصطلحات مثل (فيسبوك) و(توتير) بأحرف عربية، أو نطقها بطريقة عربية غير مألوفة يعكس تأثّر اللغة العربية باللغات الأجنبية، وتفاعلاتها اللغوية.

وقد أشار الباحثون إلى أن اللغة العربية تتأثر بشكل كبير باللغات الأجنبية في مجال الإعلام بسبب طبيعة وسائل الاتصال الحديثة التي تفرض لغة عالمية سريعة الانتشار (٣٢).

ويمكن القول بأن التغيرات الصرفية في النصوص الإعلامية تمثل خطوة نحو تطور اللغة العربية بما يتناسب مع احتياجات العصر، وبالرغم من أن النصوص الأدبية والأكاديمية تحافظ على قواعد اللغة الصرفية المعيارية، فإن النصوص الإعلامية تسعى إلى تحقيق مرونة وسرعة في التعبير بما يتوافق مع طبيعة الجمهور والسياق الإعلامي، ومن هنا يمكن أن نعتبر هذه التغيرات مؤشراً على حيوية اللغة العربية، وقدرتها على التكيف مع التحولات الاجتماعية، ومسايرة التطورات التكنولوجية من دون أن يهدد ذلك القواعد اللغوية الأساسية.

الخاتمة: نتائج البحث

توصل البحث إلى ما يأتي:

– ظهرت تغيرات صرفية واضحة في النصوص الإعلامية، وخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي.

– تحافظ اللغة العربية الأدبية والأكاديمية على قواعد اللغة العربية المعيارية نحواً وصرفاً وبلاغة.

– تتميز النصوص الأكاديمية بخصائص تميزها عن غيرها من النصوص الأخرى.

– شهدت النصوص الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي تحولات على المستوى الصرفي، مثل اختصار الصيغ الأصلية للكلمات، وذلك لتسريع الكتابة والتفاعل، وهذه التغيرات قد تسهم في تسهيل التواصل، لكنها قد تؤثر على الفصاحة والدقة.

– ظهرت صياغات جديدة من خلال دمج كلمات لخلق صيغ مبتكرة، مثل (تغليق) و(فيديوصورة) مما يعكس تطوراً لغوياً يلائم احتياجات العصر.

– تمّ دمج اللغات الأجنبية مع العربية في الكتابة الإعلامية، وخاصة في مصطلحات التكنولوجيا، ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى ظهور ثنائية اللغة، وهذه ساعدت في مواكبة العصر.

– شهدت النصوص الإعلامية مرونة في تطبيق القواعد الصرفية مقارنة بالنصوص الأدبية، وهو ما يتيح للغة الإعلامية أن تكون أكثر توافقاً مع طبيعة الجمهور والمتطلبات التواصلية.

– إن النصوص الأدبية والأكاديمية ملتزمة بشكل صارم بقواعد الصرف العربي المعيارية، في حين أن النصوص الإعلامية أكثر تساهلاً وابتكاراً لتلبية احتياجات التواصل السريع والمرن.

– تساهم طبيعة الجمهور الإعلامي في تشكيل الظواهر الصرفية، إذ يتطلب هذا الأمر لغة مبسطة وسهلة الفهم، مما يؤدي إلى الابتكار والتكيف مع المتغيرات التكنولوجية والثقافية.

الهوامش:

(١) الغنيمان، حسان بن عبدالله:الواضح في الصرف، دار المأمون، جامعة الملك سعود، السعودية، د.ت، ١٠

(٢) يُنظر: حمزة، عبد اللطيف: المدخل في التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ١٥٢، ١٥٣

(٣) حلواني، فادية المليح: لغة الإعلام العربي،مجلة جامعة دمشق، المجلد /٣١/ العدد / ٣/، ٢٠١٥، ٢١

(٤) يُنظر: حمزة، عبد اللطيف: المدخل في التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ١٥٢، ١٥٣

(٥) يُنظر: حلواني، فادية المليح: لغة الإعلام العربي، ٢٣.

(٦) يُنظر: راضي، عبد الحكيم: نظرية اللغة في النقد الأدبي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣، ٤٧٥

(٧) ابن عبد ربه الأندلسي: العقد الفريد، تحقيق: محمد سعيد العريان، دار الفكر، بيروت، د.ت، ٢/ ٥.

(٨) عبد الصبور، صلاح: قراءة جديدة لشعرنا القديم، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٨٩، ١٢٩.

(٩) الجندي، أنور: خصائص الأدب العربي، الشركة العالمية للكتاب، ١٩٨٥، ٣٢

(١٠) يُنظر: راضي، عبد الحكيم: نظرية اللغة في النقد الأدبي، ٤٧٦.

(١١) السيد، محمود أحمد: خصائص الكتابة العلمية باللغة العربية، ٣، ٤، ٥

(١٢) محمود، زكي نجيب: جابر بن حيان، مكتبة مصر، القاهرة، الفجالة، ١٩٦٣، ٥٠

(١٣) المزيني، حمزة بن قبلان: الخلل المنهجي في كتابات الدكتور رمضان عبد التواب اللسانية، شبكة صوت العربية، ٢

(١٤) سراج الدين، وليد: اللغة العربية والاصطلاح العلمي، شبكة صوت العربية،٥٢

(١٥) ينظر: السيد، محمود أحمد: في البحث التربوي والتربية الشاملة، مطبعة العجلوني، دمشق، ٢٠٠٢، ٢٢

(١٦) ناجي، هلال: القصيدة المتداخلة، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، ج٣، مج /٨٤/ تموز، ٢٠٠٩، ٧١٤

(١٧) يُنظر: بن مفتاح، الرموز اللغوية في الرسائل النصية أثناء التواصل الاجتماعي، المجلة الجزائرية للبحوث العلمية، الجزائر، ٢٠٢٠، ٧، ٨

(١٨) يُنظر: عوفي، عبدالكريم علي: اللغة العربيزية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية الفصحى، أبحاث ودراسات مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز، ٢٠١٤، ٣١.

(١٩) المحمود، زينب محمد: النحت في اللغة العربية، حولية كلية التربية بجرجا، مج/٢٨/ العدد ١/ ٢٠٢٤، ٩٤٦.

(٢٠) العباس، عبد الحي: عن النحت في العربية المعاصرة، مجلة اللسان العربي، العدد /٥٢/ ٢٠٠١، ٦٥

(٢١) خضر،محمد زكي: رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل الاجتماعي على الشابكة (الإنترنت)والهاتف والمحمول، الجامعة الأردنية، ٢٠١٤،١١

(٢٢) يُنظر: السيد، محمود: ٢٠١٠، ١٠٠، و(العربيزي) مصطلح يعني اللغة المهجنة: العربية وما خالطها من اللغة الأجنبية.

(٢٣) المصدر السابق، ١٢،١٣.

(٢٤) يعقوب، إميل: معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٣، ٣٩١.

(٢٥) الراجحي، عبده: التطبيق الصرفي، دار النهضة، بيروت، ١٩٧٣، ١١٦.

(٢٦) درويش، محمد عبدالله: أدب اللغة العربية، دار المعراج، مكتبة كلية العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، ٢٠١٢. ٣٤.

(٢٧)سعيد، إدوارد: اللغة والحضارة، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠١٥، ٤١.

(٢٨) يُنظر: عبد القادر، محمد: دور اللغة العربية في العصر الرقمي، مجلة اللغة العربية، العدد/٣٥/٢٤،٢٠٢١

(٢٩) يُنظر: الحاج، سعيد: اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي، مجلة دراسات اللغة العربية، ٢٠٢٠، ٤٧

(٣٠) قوعيش، جمال الدين: مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام، مجلة اللغة العربية، المجلد /١٥/العدد/١/، ٢١٠٧، ١٢٤، ١٢٥

(٣١) سعيد: اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي، ٤٨.

(٣٢) يُنظر: مكاوي، فاطمة الزهراء: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير البنية اللغوية للغة العربية، المجلة العربية للاتصال والإعلام، ٢٠٢١، ٤٣٢.

المصادر والمراجع:

١. ابن عبد ربه الأندلسي: العقد الفريد، تحقيق: محمد سعيد العريان، دار الفكر، بيروت، د.ت.

٢. بن مفتاح، خيرة: الرموز اللغوية في الرسائل النصية أثناء التواصل الاجتماعي، المجلة الجزائرية للبحوث العلمية، الجزائر، ٢٠٢٠.

٣. الجندي، أنور: خصائص الأدب العربي، الشركة العالمية للكتاب، ١٩٨٥

٤. حلواني، فادية المليح: لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد /٣١/ العدد / ٣/، ٢٠١٥

٥. حمزة، عبد اللطيف: المدخل في التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.

٦. خضر، محمد زكي: رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل الاجتماعي على الشابكة (الإنترنت) والهاتف والمحمول، الجامعة الأردنية، ٢٠١٤.

٧. درويش، محمد عبدالله: أدب اللغة العربية، دار المعراج، مكتبة كلية العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، ٢٠١٢.

٨. الراجحي، عبده: التطبيق الصرفي، دار النهضة، بيروت، ١٩٧٣

٩. راضي: عبد الحكيم: نظرية اللغة في النقد الأدبي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.، ٢٠٠٣.

١٠. سراج الدين، وليد: اللغة العربية والاصطلاح العلمي، شبكة صوت العربية.

١١. سعيد: تأثير الثقافة الرقمية على اللغة العربية، مقال في موقع (الديمقراطي العربي) نشر في أيار، ٢٠٢٥.

١٢. سيد، محمود أحمد: خصائص الكتابة العلمية باللغة العربية، مطبعة العجلوني، دمشق، ٢٠٠٢

١٣. السيد، محمود أحمد: في البحث التربوي والتربية الشاملة، مطبعة العجلوني، دمشق، ٢٠٠٢

١٤. الصعيدي، أحمد: تداخل اللغات في الإعلام العربي، دراسة منشورة على موقع (إدراك) ٢٠٢٤.

١٥. العباس، عبد الحي: عن النحت في العربية المعاصرة، مجلة اللسان العربي، العدد /٥٢/ ٢٠٠١،

١٦. عبد الصبور، صلاح: قراءة جديدة لشعرنا القديم، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٨٩.

١٧. الغنيمان، حسان بن عبدالله:الواضح في الصرف، دار المأمون، جامعة الملك سعود، السعودية، د.ت

١٨. محمود، زكي نجيب: جابر بن حيان، مكتبة مصر، القاهرة، الفجالة، مصر، ١٩٩٨

١٩. المحمود، زينب محمد: النحت في اللغة العربية، حولية كلية التربية بجرجا، مج/٢٨/ العدد ١/ ٢٠٢٤

٢٠. يعقوب، إميل: معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٣